حصيلة مميزة لكبار أوروبا بالتصفيات المؤهلة ليورو 2020

19 منتخبا تحجز أماكنها بالمسابقة القارية في انتظار 5 بطاقات أخرى

حققت المنتخبات الأوروبية العلامة الكاملة في التصفيات المؤهلة لأمم أوروبا 2020 واستطاعت أن تفرض تواجدها بتأهل 19 منها إلى حد الآن بانتظار 5 بطاقات أخرى متبقية سيكتمل بنيلها عقد الـ24 منتخبا التي ستخوض المنافسة القارية العام المقبل.

لندن – فرضت المنتخبات الكبرى هيمنتها خلال جولات المنافسات المؤهلة ليورو 2020 واستطاعت أن تحسم تأهلها مبكرا على غرار إيطاليا وبلجيكا وإسبانيا، في حين انتظر بعضها إلى غاية الجولة النهائية لفض الشراكة بينها حول هوية المترشحين وخصوصا في مجموعة هولندا وألمانيا. وبالمثل عاشت البرتغال مرحلة صعبة لحسم بطاقتها والذي يعود الفضل فيه إلى نجمها الأول كريستيانو رونالدو.

ويكشف هذا التنافس المحموم على البطاقات المؤهلة إلى يورو 2020 أهمية المسابقة بالنسبة إلى كبار أوروبا، فيما تعول بعض المنتخبات المغمورة على فرصة المشاركة الأولى للبروز وتقديم أوراق اعتمادها هي الأخرى كمنافسة على اللقب.

ويرى محللون رياضيون أن المنافسة على لقب النسخة الـ16 من بطولة أمم أوروبا تكتسب أهمية كبيرة بالنسبة إلى المنتخبات الكبرى من كون هذه المسابقة تمثل نسخة مصغرة من بطولة كأس العالم، وبالتالي فإن التواجد فيها يجب أن يكون من بين أولوياتها.

وانضمت سويسرا والدنمارك إلى 17 منتخبا سبقتهما في حجز مقاعدها إلى نهائيات كأس أوروبا 2020 بفوز الأولى على جبل طارق 6–1، وتعادل الثانية مع جمهورية أيرلندا 1–1 في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة الاثنين، في حين حققت إيطاليا العلامة الكاملة بفوزها بجميع مبارياتها العشر في هذه التصفيات.

وتصدرت سويسرا ترتيب المجموعة برصيد 17 نقطة بفارق نقطة عن الدنمارك، وهي المرة الخامسة التي تخوض فيها سويسرا النهائيات القارية والتاسعة للدنمارك بطلة أوروبا عام 1992.

ولم تتبق سوى بطاقة واحدة مباشرة ينتظر أن تحسم الثلاثاء عن المجموعة الخامسة وستكون من نصيب المنتخب الذي يحتل المركز الثاني بعد أن ضمنت كرواتيا الصدارة والمشاركة في النهائيات. وتنحصر هذه البطاقة بين ثلاثة منتخبات هي المجر (12 نقطة) وويلز (11 نقطة) وسلوفاكيا (10 نقاط).

ويذكر أن أربع بطاقات إضافية أيضا ستوزع بعد خوض مباريات الملحق في مارس المقبل.

وحقق المنتخب الإيطالي العلامة الكاملة طيلة مبارياته بالتصفيات واستطاع تحقيق أرقام قياسية بينها تحقيقه لـ11 فوزا متتالية. وتحت قيادة المدير الفني روبرتو مانشيني حقق الآتزوري 11 انتصارا على التوالي، منها 10 في التصفيات، في إنجاز غير مسبوق، لترفع إيطاليا رصيدها في صدارة المجموعة إلى 30 نقطة.

فرناندو سانتوس

أثبتنا أننا أحد أكبر الفرق في أوروبا ويجب الإيمان بهؤلاء اللاعبين

وعاد المنتخب الإيطالي إلى السجل الخالد الذي ميّزه طيلة حقبة واسعة من تاريخ أوروبا سواء بالتصفيات المؤهلة للأمم أوروبا أو المونديال. ويعود الفضل في ذلك إلى تولي مدرب قدير زمام الأمور على رأس الإدارة الفنية للآتزوري في 2018 الذي تغيّب عن منافسات كأس العالم لأول مرة في كأس العالم الأخيرة بروسيا.

وعلّق مانشيني على هذا الأمر بأنه فوجئ بالسرعة التي استوعب بها لاعبو الآتزوري أفكاره الإيجابية في كرة القدم. وقال مانشيني خلال مؤتمر صحافي "هذا هو الطريق إلى الأمام الآن، ونحن لا نرى أي خيار آخر، يجب أن تكون عقليتنا إيجابية، وأن نلعب كرة قدم عالية الجودة، قد لا نفوز طوال الوقت، ولكن هذا يجب أن يكون النهج المتّبع في كل مباراة".

وأضاف "عندما تحدثت مع اللاعبين في المرة الأولى، أخبرتهم أنني أريد أن أفعل شيئا مختلفا، ولحسن الحظ، كان اللاعبون يؤمنون بهذه الأفكار أيضا، وكانوا منفتحين على التركيز أكثر من الجودة وبدرجة أقل على اللياقة البدنية".

وبدوره اختتم المنتخب الإسباني الضامن لتأهله إلى النهائيات القارية مشواره في التصفيات بفوزه على رومانيا بخماسية نظيفة ضمن منافسات المجموعة السادسة للجولة الأخيرة. ورفعت إسبانيا، التي ضمنت وضعها في المستوى الأول خلال القرعة المقررة في 30 من الشهر الحالي، رصيدها في صدارة المجموعة إلى 26 نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين في عشر مباريات، أمام السويد الثانية برصيد 21 نقطة.

وفي المجموعة الأولى أنهى المنتخب الإنكليزي مشواره بفوز سابع جاء بنتيجة كبيرة على حساب منتخب كوسوفو 4–0. وكان فريق المدرب غاريث ساوثغيت حسم بطاقته إلى النهائيات القارية في الجولة الماضية بعد أن خرج منتصرا من مباراته الدولية الألف بنتيجة كاسحة أيضا على مونتينيغرو بسباعية نظيفة.

ورأى القائد هاري كين، الذي انفرد بصدارة هدافي التصفيات في حديث لشبكة "أي.تي.في" البريطانية، أنه "كنا ضامنين لتأهلنا وبالتالي لم يكن من السهل ذهنيا أن ندخل في الأجواء مجددا، لكننا أحسنا القيام بعملنا".

وقال ساوثغيت إن أداء منتخب بلاده في بطولة أوروبا 2020 من المرجح أن يحدد ما إذا كان سيبقى في منصبه حتى كأس العالم 2022. وأضاف مدرب "الأسود الثلاثة"، الذي سيسافر إلى قطر مستضيفة كأس العالم 2022 لمتابعة لاعبي ليفربول في كأس العالم للأندية الشهر المقبل، "هذا سيعتمد بشكل كبير على ما سيحدث الصيف المقبل".

وتابع "عندما لا تكون هناك رغبة في استمرارك، فإن ذلك يمكن أن يؤثر على الفريق، أنا واقعي في ما يتعلق بسرعة حدوث هذه التحولات".

وفي المجموعة الثامنة، حسمت فرنسا بطلة العالم الصدارة وما يترتب عنها من وضعها في المستوى الأول خلال القرعة المقررة في 30 من الشهر الحالي، وذلك بفوزها على مضيفتها ألبانيا 2–0.

وكانت فرنسا ضامنة تأهلها إلى النهائيات عن هذه المجموعة بصحبة تركيا التي بقيت ثانية بفارق نقطتين عن رجال المدرب ديدييه ديشامب على الرغم من فوزها على مضيفتها المتواضعة أندورا بهدفي إنيس أونال.

ومن جهتها ضمنت البرتغال فرصة الدفاع عن لقبها بطلة لأوروبا، وذلك بتأهلها إلى نهائيات النسخة الـ16 بفوزها على مضيفتها لوكسمبورغ 2–0 في الجولة الأخيرة. وعلق مدرب المنتخب البرتغالي فرناندو سانتوس على اللقاء بالقول "لم نقدم أداء نوعيا. أرضية الملعب لم تكن مشابهة وخصمنا لم يكن نفسه. لم أشأ التطرق إلى الأمر قبل المباراة، لكن أرضية الملعب صعبت الأمور على اللاعبين وعانى بعض اللاعبين في لعب التمريرات الطويلة..".

وأضاف "في نهاية المطاف أثبتنا أننا أحد أكبر الفرق في أوروبا والعالم.. يجب الإيمان بهؤلاء اللاعبين. يجب أن نبقي أقدامنا على الأرض وسنكون هناك (في البطولة) كمرشحين للفوز باللقب".

وكان فرناندو سعيدا بـ"الأداء الجيد الذي قدمناه نظرا للظروف (رداءة عشب الملعب). قلنا إن هذه المباراة ترتكز على مبدأ الكمية عوضا عن النوعية. قاتلنا كثيرا وروحنا القوية ساعدتنا.. أرضية الملعب كانت صعبة جدا للعب وخصومنا كانوا أقوياء جدا وسبّبوا لنا المشاكل".

جيل إيطالي يبعث على التفاؤل

تصفيات كأس أوروبا 2020

تأهل 17 منتخبا

إنكلترا	إيطاليا	أوكرانيا
بلجيكا	بولندا	ألمانيا
إسبانيا	تشيكيا	كرواتيا
فنلندا	روسيا	النمسا
فرنسا	السويد	هولندا
	تركيا	البرتغال

3 بطاقات متبقية تحسم عبر التصفيات التقليدية (تنتهي في 20 نوفمبر)

المنتخب | المنتخب | المنتخب

4 بطاقات تحسم من خلال ملحق دوري الأمم الأوروبية (26-31 مارس)

المنتخب | المنتخب
المنتخب | المنتخب

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

© AFP

إنريكي يعود لقيادة المنتخب الإسباني

مدريد – أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم الثلاثاء رسميا عودة لويس إنريكي للإشراف على المنتخب الوطني الذي تركه في يونيو الماضي بسبب مرض ابنته التي توفيت لاحقا، وذلك لخلافة مساعده السابق روبرت مورينو الذي قاد "لا روخا" للتأهل إلى كأس أوروبا 2020.

وقال لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني، إن إنريكي عاد لتدريب المنتخب الوطني بعد خمسة أشهر من استقالته بسبب مرض ابنته تشانا. وأضاف روبياليس أن روبرت مورينو، مساعد المدرب السابق الذي قاد إسبانيا للتأهل لبطولة أوروبا 2020 بعد مغادرة إنريكي، عرض التنحي للسماح بعودة إنريكي.

وكان ابن الـ49 عاما، الذي استلم مهامه كمدرب للمنتخب الوطني في يوليو 2018 بعد مونديال روسيا، عجز عن إكمال مهمته بسبب مرض ابنته تشانا، فناب عنه مساعده مورينو الذي نجح في قيادة أبطال مونديال 2010 إلى نهائيات كأس أوروبا 2020 التي أنهوها الاثنين بالفوز على رومانيا 0–5.

ومع نهاية الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لأمم أوروبا ووجود إنريكي في حل من كل ارتباط، تعززت فرضية أن يلجأ المنتخب الإسباني إلى تغيير جديد في طاقمه الفني وخوض نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل بمدرب جديد، وتأكدت هذه الفرضية أكثر بعد أن غاب مورينو عن المؤتمر الصحافي الذي تلا فوز "لا روخا" على رومانيا الاثنين في ختام مشواره بالتصفيات القارية.

> **بعد أن شغل مهمة مساعد المدرب، استلم مورينو مهمة الإشراف على إسبانيا بعد أن قرر إنريكي التنحي لأسباب شخصية**

ولم يبرر الاتحاد الإسباني للعبة موقف مورينو لكنه أفاد بأنه سيعقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر الثلاثاء قد يعلن فيه الاستغناء عن خدماته بحسب وسائل الإعلام الإسبانية. وبالفعل جاء قرار الاتحاد الثلاثاء ليؤكد ما ذهب إليه مورينو في وقت سابق بأن مكان إنريكي سيظل شاغرا وهو مستعد للتنازل عنه متى رغب الأخير في العودة لقيادة العملاق الإسباني.

وبعد أن شغل مهمة مساعد المدرب، استلم مورينو مهمة الإشراف على المنتخب بعد أن قرر إنريكي التنحي في يونيو لأسباب شخصية مرتبطة بمرض ابنته، لكن إنريكي يبدو أنه تجاوز الأزمة العائلية وقرر العودة لمنصبه السابق من أجل قيادة المنتخب في نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل.

ويأتي هذا التغيير في منصب المدرب للمنتخب الإسباني للمرة الخامسة في غضون عامين فقط، وتحديدا منذ الجدل الذي تسبب به جولين لوبيتيغي عشية انطلاق مونديال روسيا 2018 حين أعلن بأنه سينضم إلى ريال مدريد بعد البطولة ما أدى إلى إقالته واستبداله مؤقتا بفرناندو هييرو ومن بعده إنريكي ومورينو.

وعلى الرغم من أن المنتخب الإسباني حسم تأهله إلى نهائيات كأس أوروبا وصدارته للمجموعة السابعة السبت الماضي بفوزه الكاسح على مالطا 7–0، فإنه لم يضمن بأن يكون في المستوى الأولى خلال القرعة المقررة في 30 من الشهر الحالي إلا من خلال فوزه الكاسح الاثنين على رومانيا 5–0.

وفي سبتمبر، كشف مورينو استعداده للتخلي عن تدريب المنتخب والعودة إلى مساعدة إنريكي، في حال رغب الأخير بالعودة إلى المنصب الذي تركه في يونيو، موضحا "ثمة وضع راهن علينا احترامه ولا أعتقد أنه (إنريكي) يفكّر بهذه المسألة حاليا"، في إشارة للعودة إلى منصبه.

وأضاف حينها "أعتبر لويس صديقا والصداقة تأتي قبل أي أمر في الحياة لأنه من دونها، نفقد معنى أن نكون بشرا (..) لذا في حال جاء وقت يرغب فيه بالعودة ليكون المدرب، حينها سأكون أول شخص والأكثر سرورا بالتنحي جانبا ومعاودة العمل معه" كمساعد.

وقبل تعاونهما في الإدارة الفنية لأبطال العالم 2010، عمل مورينو مساعدا لإنريكي في أندية سلتا فيغو، روما الإيطالي وبرشلونة الإسباني.

عودة متوقعة

هاردن يعزز أرقامه في صدارة الهدافين

لوس أنجلس – تألق جيمس هاردن كأفضل ما يكون ووصل إلى حاجز الثلاثين نقطة أو أكثر للمباراة الثامنة على التوالي، وهو نفس عدد الانتصارات المتتالية التي حققها فريقه هيوستن روكتس بتغلبه الاثنين على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 132–108 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبعد أن أمطر سلة مينيسوتا بـ49 نقطة خلال مباراة السبت، عزز هاردن صدارته لترتيب أفضل هدافي الدوري بمعدل 39.2 نقطة في المباراة الواحدة، وذلك بتسجيله 36 نقطة مع 6 متابعات و5 تمريرات حاسمة.

وساهم الوافد الجديد راسل وستبروك في هذا الفوز السهل لفريقه الذي هيمن على كافة أرباع اللقاء وتقدم على ضيفه بفارق 10 نقاط أو أكثر معظم فترات المواجهة (أنهى الأرباع 29–30 و35–20 و35–26 و33–32)، وذلك بتحقيقه الـ"تريبل دابل" الثالث له هذا الموسم والـ141 في مسيرته بعد أن سجل 28 نقطة مع 13 متابعة و10 تمريرات حاسمة.

وأنهى جميع اللاعبين الخمسة الأساسيين في فريق المدرب مايك دانتوني اللقاء بعشر نقاط أو أكثر، وكان أفضلهم، من بعد هاردن ووستبروك، كلينت كابيلا بتسجيله 22 مع 20 متابعة. وأشاد وستبروك بزميله هاردن بالقول "أعتقد أن الناس يميلون إلى الاعتياد على العظمة عندما يرونها يوما بعد الآخر. هذا أمر طبيعي لأنه لا يوجد أي لاعب آخر بإمكانه فعل ذلك (ما يقوم به هاردن). لو كان ما يحققه طبيعيا لقام به الجميع".

ورأى لاعب أوكلاهوما سيتي ثاندر السابق أن هاردن "وضع نفسه في موقع أن يكون أحد أفضل المسجلين في التاريخ". ولم يكن موقف المدرب دانتوني مختلفا عن وستبروك بخصوص هاردن، قائلا "لا أجد الكلمات المناسبة. ما يقوم به لا يصدق".

غوارديولا يتمسك بالبقاء في سيتي

برلين – استبعد وكيل الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي الحالي، عودته إلى تدريب فريقه السابق بايرن ميونيخ الألماني خلفا للكرواتي نيكو كوفاتش المقال من منصبه، على الأقل حتى انتهاء عقده مع بطل الدوري الممتاز في 2021.

وأفاد وكيل غوارديولا، جوسيب ماريا أوروبيتغ، صحيفة "بيلد" الألمانية الواسعة الانتشار الثلاثاء بأن "بيب راض وسعيد جدا في مانشستر. يمتد عقده حتى يونيو 2021".

وقال "غوارديولا يفي دائما بوعوده"، مضيفا "لم أتكلم مع أي شخص في ألمانيا بشأنه، لا مع وسيط أو رئيس ناد".

وأكد أوروبيتغ أن غوارديولا يملك ذكريات جميلة خلال مروره في ميونيخ ولا يزال مرتبطا بعلاقات وطيدة مع العديد من الأصدقاء، وأنه "في الوقت الحالي لم يظهر أي اهتمام بالعودة إلى ألمانيا بصفة مدرب".

وأردف قائلا "هذا أمر غير ممكن في الوقت الحالي وكان الأمر ذاته الصيف الماضي مع يوفنتوس" في إشارة إلى ربط اسم غوارديولا ببطل الدوري الإيطالي، خاتما "أنفي جميع الشائعات".

> **وكيل أعمال غوارديولا أفاد صحيفة «بيلد» الألمانية، بأن مدرب سيتي راض وسعيد بمكانه وأن عقده يمتد حتى يونيو 2021**

وأحرز المدرب الإسباني مع الفريق البافاري ثنائية الدوري والكأس المحليين في موسمه الأخير معه عام 2016، بعدما كان سبق له أن فاز بلقب البوندسليغا في الأعوام الثلاثة التي قضاها كفني بعدما انضم إلى بايرن عام 2013.

وعمد بطل ألمانيا في الأعوام السبعة الماضية إلى إعفاء مدربه السابق كوفاتش من منصبه مطلع نوفمبر على خلفية النتائج السيئة وخسارته أمام إينتراخت فرانكفورت 1–5، ليتولى مساعده السابق هاينتس-ديتر "هانزي" فليك الإدارة الفنية لفترة كان المرجح أن تمتد لثلاثة أسابيع.

لكن المفاجأة التي سجلت بالفوز على بوروسيا دورتموند برباعية نظيفة في المرحلة الحادية عشرة في الدوري، دفعت الرئيس التنفيذي للنادي كارل-هاينتس رومينيغه إلى التأكيد بأن فليك سيبقى في منصبه حتى أواخر العام الحالي.

وتم تداول العديد من الأسماء لخلافة كوفاتش من بينها الهولندي إيريك تن هاغ (أياكس) والألماني توماس توخيل (باريس سان جرمان الفرنسي)، لكن الأخيرين أكدا أنهما لن يغادرا فريقيهما هذا الموسم.